**مقدمة موضوع تعبير عن كسوف الشمس**

لقد ظلّ الكسوف حديث الأمم على مرّ العُصور، بمستوى إدراك مختلف، فبعض الحضارات رأت أنّ حادثة الكسوف عبارة عن نهاية الكون، وبعض الحضارات الأخرى رأت في الكسوف علامات دينيّة تُشير إلى غضب الآلهة، وقد تطوّرت تلك النظريات مع تطوّر العلم عامًا بعد آخر، مع انفتاح العقل البشري على تجميع الطّواهر في مُحاولات جريئة للبحث خلف السطور والتفكير خارج الصندوق المألوف، للابتعاد عن حالة الهلع الكبيرة التي لطالما حملتها تلك الظّاهر على مرّ الحضارات، وذلك بسبب اختفاء الشّمس في وضح النّهار بشكل كلّي أو جزئي لعدّة دقائق، والتي يُمكن مُشاهدتها بالعين المُجرّدة دون سابق إنذار.

**موضوع تعبير عن كسوف الشمس**

يجري تناول فقرات الموضوع الادبي عن ظاهرة الكسوف والتي تشمل على كثير من التفاصيل المُهمّة التي يتوجّب الوقوف معها بالاهتمام والتّركيز، في الآتي:

**ظاهرة الكسوف على مرّ العصور**

يُمكن تعريف الكسوف الشّمسي على أنّه إحدى الظّواهر الفلكيّة التي تتمثّل بغياب الشمس الكلّي أو الجّزئي في ساعات النّهار لعدّة دقائق، وقد وصل العلم إلى تفسير تلك الظّاهرة التي ترتبط عندما يكون القمر بوضعيّة الهلال وذلك أثناء مُروره بين الأرض والشّمس، بحيث يتسبّب ذلك بغياب ضوء الشّمس عن البقعة الأرضيّة، وقد ارتبطت تلك الظّاهرة تاريخيًا بالأساطير الدّينيّة التي كانت تبثّ الرعب والهلع بين النّاس، عندما كانت حقيقة التّفسير العلمي غائبة عن الأذهان، لما تحمله تلك الظّاهرة من غرابة ودهشة لجميع المترقّبين.

**لماذا يحدث الكسوف**

فسّر العلم الحديث ظاهرة الكسوف التي تحدث بسبب حركة دوران القمر حولَ الأرض، على الرّغم من أنّ الكسوف محصور في الشّمس، حيث تتم تلك الظّاهرة عندما يكون القمر في حالة الهلال بحيث يكون مساره في الخط الذي يفصل الشّمس عن الأرض، ما يتسبب في حجب ضوء الشّمس عن البقة المشمولة بالنّهار، بشكل كلّي أو جزئي، حيث تتحرّك الشّمس في السّماء ضمن ما يُعرف بمدار الشّمس وكذلك القمر الذي يدور بمسار خاص به حول الأرض، إلّا أنّ المسار الخاص بالقمر يميل بمقدار خمسة درجات عن مسار الشّمس، وهذا السّبب في كون ظاهرة الكسوف من النّوادر، حيث يتسبب هذا الانجراف في أن يكون القمر موجود أعلى مستوى مدار الشّمس أو أسفله أثناء طور الهلال مع بداية كلّ شهر، فيتم الكسوف كلّ نصف سنة مرّة واحدة تقريبًا عندما يتواجد القمر في نقطتي تقاطع المسار الخاص به مع مسار الشمس على أن تكون الأرض والقمر والشمس في خط مُستقيم.

**ما هي أنواع الكسوف**

يأتي الكسوف الشّمسي في ثلاثة من الأنواع التي نتعرّف عليها في التّالي:

* حالة الكسوف الكلّي: ويحدث عندما عند وقوع الأرض والقمر والشّمس على خط مستقيم، فيتم حجب أشعّة الشّمس بشكل كامل، وتُصبح السّماء سوداء وكأنّها الليل، وتتم مشاهدة الكسوف بشكل كامل من قبل الأشخاص الذين يقعون في مركز ظلّ القمر على الأرض، ويستمر من ثواني إلى عدّة دقائق.
* الكسوف الحلقي: يحدث عندما يكون القمر في المسافة الأبعد عن كوكب الأرض فيكون أصغر من أن يغطّي قرص الشّمس كالحالة التي تحدّثنا بها في الكسوف الكلّي، فيظهر القمر على شكل فرص مُظلم موجود أمام قرص أكبر منه فتظهر بعض أشعة الشمس من الشّكل الأكبر.
* الكسوف الجزئي: ويحدث هذ1ا النّوع عندما يقوم القمر بحجب جزء من قرص الشّمس، بحيث تُصبح المنطقة التي تجري بها عملية الكسوف الجزئي مُغطّاة بشبه الظّل من القمر.
* الكسوف الهجين: وهو النّوع الذي يجمع ما بين الكسوف الحلقي والكسوف الكلّي، وفي هذه الحالة يتحوّل الكسوف الحلقي إلى كسوف كلّي بعد مرور فترة من الزّمن، وهي من الحالات النّادرة التي لا تحدث إلّا في أوقات وظروف معقّدة.

**ما هي مراحل كسوف الشمس**

تحدث ظاهرة كسوف الشّمس أثناء تواجد القمر في المسار أمام الشّمس، وفقَ مجموعة من المَراحل، التي تتلّخص في الآتي:

* مرحلة الشّمس المكتملة: وتسمّى بمرحلة الكرة الضوئيّة، وتحدث قبل بداية ظاهرة الكسوف ، كذلك هي المرحلة التي تحدث بعد انتهاء حالة الكسوف، حيث تتمثّل في ظهور الشّمس كاملةً في السّماء ولا يتم خلالها مشاهدة القمر حتّى اقترابه لتغطيتها.
* مرحلة الاتصال الأول: هي بالمرحلة الأولى لبداية ظاهرة كسوف الشّمس، حيث يظهر القمر من زاوية الشّمس وهو يقوم بعمليّة التغطية والدّخول إلى صلب الشّمس، ويبدو فيها قرص القمر مُلامسًا لحافّة الشّمس من اليمين، وتظهر واضحة من النصف الشمالي للكرة الأرضيّة.
* مرحلة الكسوف الجزئي: هي المرحلة التي يبدأ بها القمر بحجم جزء من ضوء الشّمس بشكل جُزئي.
* مرحلة الاتصال الثاني: وهي المرحلة التي يقوم القمر خلالها بالاتصال بالجزء الثّاني من الشّمس، ليقوم على تغطية كامل ضوئها وتحويل النّهار إلى عتم كامل في حالة الكسوف الكلّي.
* مرحلة الكسوف الكلّي: وهي مرحلة الظّلام الدّامس التي يحجب خلالها القمر كامل ضوء الشّمس بعد أن يكون على تماس مع أطرافها من جميع الجِهات، ويمكن مشاهدتها بشكل واضح.
* مرحلة الاتصال الثالث: وهيب المرحلة التي تُنذر ببداية نهاية الكسوف، وتتمثّل في انفصال جزء من القمر عن حافّة الشّمس، وظهور ضوء الشّمس من جديد من تلك الزّاوية.
* مرحلة استعادة ضوء الشّمس: وهي المرحلة التي تظهر معها أنوار الشّمس من جديد، والتي تبدأ مع بداية مرحلة الاتصال الثالث.
* مرحلة الاتصال الرابع: وهي المرحلة التي تنتهي معها تفاصيل الكسوف، وتبدأ هذه المرحلة مع مرحلة انفصال القمر عن الجزء الأخير الذي يلتصق به مع الشّمس.

**هل مشاهدة الكسوف تُسبب العمى**

من الممكن أن تتسبب مشاهدة الكسوف لفترات طويلة بالإصابة بأذيّة في خلايا الشّبكيّة، حيث يعتبر النّظر إلى الكسوف خطيرا بذات الكميّة التي تكون مع النّظر إلى الشّمس بشكل اعتيادي، إلّا أنّ حالة الكسوف أكثر خطرا لأنّ النّظر يكون خلالها مُتاحًا للتعرّض لتلك الإشعاعات الشّمسيّة دون التوهج الشّمسي الذي يمنع النّظر أو الإطالة في الحالات العاديّة، ومن المُمكن مُشاهدة الكسوف بطريقة آمنة عبر استخدام النظارات الشّمسيّة الخاصّة بمشاهدة الكسوف في حال الرّغبة بذلك.

**خاتمة موضوع تعبير عن كسوف الشمس**

تُعتبر ظاهرة الكسوف من الظّواهر الطبيعيّة المُدهشة التي تحدث بشكل مُتكرّر، والتي تكون مع كلّ نصف سنة بشكل تقديري، حيث قام العلم مع تطوّر وسائل البحث بالوصول إلى السّبب الرئيس لتلك الظّاهرة، والتي تُعدّ من الاكتشافات المُهمّة التي أخرجت الناس من حالة الهلع بعد أن ارتبطت تلك الظاهرة بكثير من الخرافات والأساطير على مرّ التّاريخ.